

إعفاء رئيس هيئة الأمر بالمعروف من منصبه

كاميرون يزور الرياض للمرة الأولى ويلتقي العاهل السعودي

■ الرياض - أ ف ب

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس الجمعة (13 يناير/ كانون الثاني 2012) في الرياض «مجمّل الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية» وفقاً لمصدر رسمي.

وأفادت الوكالة السعودية الرسمية أن الملك بحث خلال اللقاء «مجمّل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات». وأضافت أن وزير الخارجية، الأمير سعود الفيصل ومستشار الملك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الاستخبارات العامة، الأمير مقرن بن عبدالعزيز ورئيس الحرس الوطني، الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز حضروا اللقاء.

وكان المكتب الإعلامي التابع لكاميرون أعلن أن الزيارة تدرج ضمن الجهود المستمرة لتعزيز العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين في العالم مشيراً إلى أن السعودية «تتمتع بنفوذ لا مثيل له في المنطقة والعالم الإسلامي». وأضاف في بيان أن السعودية هي الشريك التجاري الأكبر لبريطانيا في الشرق الأوسط مع مبادلات حجمها السنوي 15 مليار جنيه إسترليني (23 مليار دولار) فيما تبلغ قيمة الاستثمارات السعوديين في بريطانيا أكثر من 62 مليار جنيه (95 مليار دولار). وأكد أن «بناء علاقات متينة مع المملكة أمر حيوي لتحقيق تقدم في أولويات بريطانيا في المنطقة وهي زيادة الصادرات والاستثمارات وتعزيز أمن الطاقة وإيجاد وظائف والتعاون في مجالات الأمن ومحاربة الانتشار النووي والإرهاب وتشجيع الاستقرار عبر الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان».

والزيارة هي الأولى لكاميرون إلى المملكة وكانت متوقعة الخريف الماضي، لكنها تأجلت في ظل انشغالات المسؤولين السعوديين بوفاة ولي العهد السابق الأمير سلطان بن عبد العزيز، بحسب مصدر دبلوماسي بريطاني. وتأتي الزيارة في حين يتصاعد التوتر بين طهران والمجتمع الدولي بسبب الملف النووي الإيراني المثير للجدل.

في سياق آخر، أعلن مصدر رسمي أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعفى أمس رئيس عام هيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين من منصبه من دون ذكر الأسباب. وذكرت الوكالة الرسمية أن الملك أعفى الحمين وقرر تعيين الشيخ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ في هذا المنصب.

وقد عين الملك الحمين في العام 2009 رئيساً للهيئة بهدف إصلاحها. وقام الحمين باستشارة حقوقيين وسعى إلى تدريب عناصر الهيئة بشكل أفضل للحد من التجاوزات. وتتولى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السهر على تطبيق الشريعة الإسلامية وتسيير دوريات لإغلاق المحلات خلال أوقات الصلاة ولرصد الخلوات غير الشرعية بين رجال ونساء.

ويسلط دعاة الإصلاح في المملكة منذ مدة الضوء على هذه الهيئة ويتم اتهامها أحياناً بانتهاك الحقوق الفردية، إلا أنها ما تزال تتمتع بدعم المؤسسة الدينية وبدعم شريحة واسعة من الرأي العام.



العاهل السعودي يلتقي كاميرون إثر زيارة الأخير إلى الرياض

REUTERS

مقتل شاب إثر إطلاق نار استهدف دورية أمن في العوامية

فيها». وأضاف «أثناء محاولة مستخدميها من رجال الأمن السيطرة على النيران تعرضوا لإطلاق نار حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه، ما أدى إلى إصابة اثنين من المتورطين في إطلاق النار وتم نقلهما إلى المستشفى حيث توفي أحدهما لاحقاً». وتابع أن «رجال الأمن سيتعاملون بحزم مع جميع الحالات والمواقف التي تعرض أمن وسلامة المواطنين ورجال الأمن للخطر».

قال المتحدث أمني سعودي أمس الجمعة (13 يناير/ كانون الثاني 2012) إن شاباً قتل وجرح آخر عندما تعرضت دورية أمنية لهجوم بـ «المولوتوف» وإطلاق نار في منطقة القطيف، شرق المملكة في وقت متأخر أمس الأول (الخميس). ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث الأمني في وزارة الداخلية قوله إن «دورية أمن كانت تقوم بمهامها المعتادة في العوامية تعرضت لاعتداء بزجاج حارق ما أدى إلى اشتعال النيران

الشطب يدفع المعارضة للتصعيد... والمسلم: لن أخضع

أزمة سياسية تسبق انتخابات «الأمة» الكويتية

■ الكويت - هاني الفردان

رفعت المعارضة الكويتية من سقف المواجهة مع الحكومة على خلفية قرار وزارة الداخلية بشطب النائب السابق ومرشح الدائرة الثالثة فيصل المسلم من قيود المرشحين لخوض الانتخابات البرلمانية.

وتباحثت المعارضة عدة خيارات لمواجهة ما أسمته بـ «السياسة الانتقامية» التي تنتهجها الحكومة ضدهم على حد وصفهم. فيما قال المسلم أمام حشود جمعت فجر أمس الجمعة (13 يناير/ كانون الثاني 2012) أمام منزله: «لن نخضع، والملفات كلها مفتوحة». وعبر المسلم عن صدمته الشديدة بقرار الشطب، قائلاً: «مهما كنا نتوقع، فإن الصدمة كانت أعظم».

عضو كتلة التنمية والإصلاح النائب السابق ومرشح الدائرة الثانية جعان الحريش قال في تصريح صحفي إن الخيارات مفتوحة أمام الكتلة في حال عدم قبول الطعن المقدم في قضية المسلم ومن المحتمل عدم المشاركة في الانتخابات بشكل جماعي للكتلة.

وكانت المعارضة اجتمعت في ديوان المسلم بخيطان حتى فجر أمس الأول للتباحث حول



فيصل المسلم

الإجراء الحكومي الذي وصفته بـ «المتعسف» والدمر لمبادئ الدستور.

وجاء قرار وزير الداخلية الذي أشعل الحرب قبل أسبوعين تقريباً من الانتخابات، أنه استناداً لحكم المحكمة الكلية - دائرة الجنتج المستأنفة، واستكمالاً لأعمال اللجنة المشكلة بالقرار الوزاري رقم 4395 لسنة 2011 لفحص طلبات الترشح لعضوية مجلس الأمة، فقد تقرر شطب المرشح فيصل علي مسلم العتيبي،

الخطوة المقبلة بحضور 22 نائباً سابقاً ومرشحاً وناشطاً، حيث تداول الحضور خيار اللجوء إلى الشارع من جديد.

كما سار الحديث عن خيار توجه المعارضة إلى خوض الانتخابات والوصول للمجلس ثم استجواب رئيس الوزراء على خلفية قضية المسلم في أول أسبوعين

وأصدرت المعارضة بياناً أدانت فيه إجراء شطب النائب السابق المسلم ورفضت فيه

من انتخابات أعضاء مجلس الأمة لعام 2012 وذلك لعدم توافر شروط الترشح المقررة قانوناً. وعبرت المعارضة عن صدمتها بالحكم القضائي، مؤكدة أنه يصادر مواد دستورية صريحة وقطعية تمثل أساساً في النظام السياسي والدستوري الكويتي.

ووقع على بيان المعارضة كل من: أحمد عبدالعزيز السعدون، جعان الحريش، مسلم البراك، علي الدقباسي، خالد الطاحوس، وليد الطيلباني، ثقل العجمي، نصار الخالدي، ضيف الله بورية، مبارك الوعلان، فلاح الصواغ، أحمد الشريعان، محمد الخليفة، فيصل الجبجي، محمد عبدالقادر الجاسم، علي البرغش، شعيب الموزيري، فهد الخنفة، فيصل المسلم، عبدالرحمن العنجري، محمد هايف، وعبيد الوسمي.

من جانبه، عبر التيار التقدمي الكويتي في بيان له عن قلقه بشأن ما وصفه بـ «تعرض» المادتين 108 و110 من الدستور لانتهاك صريح عبر إجراءات إهدار مبدأ الحصانة البرلمانية الموضوعية المطلقة لأعضاء مجلس الأمة التي كفلتها هاتان المادتان الدستورتان.

وعبر التيار عن خشيته من أن «ما تعرض له النائب السابق المسلم من شطب لترشيحه

يمثل سابقة خطيرة يخشى أن تتكرر، بحيث لن يستطيع أعضاء مجلس الأمة في المستقبل ممارسة مسؤولياتهم الرقابية، حيث يمكن أن يفقد أي نائب حصانته ويتعرض للملاحقة وإسقاط عضويته أو شطب ترشيحه جراء قيامه بعمله البرلماني». إلى ذلك، أصدرت مظلة العمل الكويتي (معدك) بياناً على إثر شطب المرشح المسلم طالبت فيه بانسحاب جماعي للمرشحين الوطنيين ومرشحي المعارضة ومقاطعة الانتخابات والعودة للشارع استمراراً للحراك الشبابي والشعبي.

من جانب آخر، قال النائب السابق مرشح الدائرة الأولى حسين الغلاف: «أتمنى على من يقول إن إفضاء أسرار بنكية ليست جريمة مخلة بالشرف والأمانة أن يسأل أبناءه في الابتدائية لو كان لديك أمانة وقيل لك لا يجوز إفضاء محتواها وقام آخر بكشفها للناس فهل هذا إخلال بالأمانة أم لا؟! مضيفاً أن الأدهى أن البعض يريد هدم البلد وتدمير الاستقرار والأمن الاجتماعي». من ناحيتها، أكدت مرشحة الدائرة الثالثة صفاء الهاشم أنها ليست سعيدة بقرار شطب المرشح فيصل المسلم، ومع ذلك رأت ضرورة أن يحترم قرار القضاء.

مقتل شخصين خلال تظاهرة للانفصاليين جنوب اليمن



REUTERS

تظاهرات للمعارضة اليمنية خرجت أمس في صنعاء

وقالت مصادر متطابقة إن شخصين قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح في تبادل لإطلاق النار بين الشرطة ومظاهرين

لانفصال جنوب اليمن أمس الجمعة (13 يناير/ كانون الثاني 2012) في عدن. وطالب المتظاهرون بانفصال جنوب اليمن ورفضوا على غرار ما يحدث في مناطق أخرى منح حصانة قانونية للرئيس علي عبدالله صالح مقابل استقالته من منصبه. وقال الناشط في «الحراك الجنوبي» محمد العبدوي لوكالة «فرانس برس» إن شخصين قتلوا وأصيب عشرة آخرون عندما أطلقت الشرطة النار على تظاهرة في حي خور مكسر في عدن، كبرى مدن الجنوب، من

جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام 1990. وأضافوا أن متظاهرين مسلحين قاموا بالرد على الذين يطالبون بانفصال

لكن شهود عيان أكدوا أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي وقنابل مسيلة للدروع على المتظاهرين الذين يطالبون بانفصال

جهته، قال مسئول أمني إن ثلاثة من عناصر الشرطة بينهم ضابط أصيبوا بجروح برصاص الناشطين الجنوبيين الانفصاليين.

مصدر عسكري: لن تكون هناك امتيازات

للجيش المصري بعد تسليم السلطة

رفض مصدر عسكري مصري رفيع المستوى تصريحات الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر بعد لقاء مع قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر والذي أبدى فيها شكوكه إزاء خضوعهم بشكل كامل لسلطة الحكومة المدنية التي وعدوا بإرسائها.

وقال المصدر، لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها الصادر أمس الجمعة (13 يناير/ كانون الثاني 2012)، إن «المجلس سيسلم السلطة كاملة وفق الجدول الزمني المحدد من دون أي امتيازات إضافية للقوات المسلحة». وأضاف أن «الجيش المصري يحمي مقدرات الشعب ولا ينتظر مقابلاً أو أن يحصل على شيء». وتابع «المجلس العسكري سيسلم السلطة في موعدها للرئيس المنتخب من الشعب وفق الجدول الزمني المحدد سلفاً».

وأردف «لن تكون هناك امتيازات إضافية للقوات المسلحة لأن الجيش المصري ملك للشعب وليس جيشاً من المرتزقة فهو يدافع عن تراب هذا الوطن (يقصد مصر) وفق عقيدة راسخة لدى المدرسة العسكرية المصرية ويقدم روحه فداء له من دون مقابل ويحمي مقدرات الشعب وتراب مصر ولا ينتظر أن يحصل على شيء سوى الدفاع عن مصر ومكانتها

وشعبها الذي يؤمن بوطنية أبناء القوات المسلحة». في إطار آخر، نفى المرشح المحتمل للرئاسة المصرية عمرو موسى تلقيه أموال من السعودية. وقال موسى في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية الصادرة أمس إن «الرياض تقف على بعد واحد من المرشحين والسياسية الموجودة بمصر». وحول وثيقة الأزر التي وقع عليها يوم الأربعاء الماضي قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية: «فيها شيء مهم جداً. عنوانها (استكمال أهداف الثورة)... وعناصرها الرئيسية فيها تأكيد حرية العبادة وحرية الرأي والتعبير وحرية البحث العلمي وإطلاقه، وحرية الإبداع في الآداب والفنون... كل هذا طالع من الأزر الذي تحدث عن الإبداع والبحث العلمي وحرية العقيدة وحرية الإبداع وحرية التعبير... هذا شيء عظيم جداً. لهذا وقعت عليها بكل اقتناع». وأضاف «الأزر يستعيد ريادته ويستعيد دوره، ويبلغ المصريين، ويبلغ كل المسلمين بأن هذه هي المبادئ الصحيحة في الإسلام وهي الحرية في العقيدة وفي التصرف وأن المطلوب أن تبدعوا في فنونكم وفي آدابكم وفي كتاباتكم. هذا شيء جميل جداً».